

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 395 \$ فصل في صفة البحر الشامي وطوله وعرضه \$.

ذكر أبو العباس أحمد بن محمد بن يعقوب ابن القاص قاضي طرسوس في كتاب دلائل القبلة قال و أما بحر الروم الذي هو بحر إفريقية و الشام فيكون من عند الخليج الذي يخرج من عند البحر الأخضر إلى المشرق يمد إلى صور و صيدا و أنطاكية و طرسوس طوله خمسة آلاف ميل و عرضه في مكان سبعمائة ميل و في مكان ثمان مائة ميل يخرج منه خليج إلى ناحية الشمال قريب من الرومية طول ذلك الخليج خمسمائة ميل يسمى أرس و خليج آخر إلى خلف قبرس ففي هذا البحر مائة و إثنان و ستون جزيرة عامرة منها خمس جزائر عظام كقبرس .

وقال و بحر اللاذقية فإنه يمد بين لاذقية إلى خلف قسطنطينية يخرج منه خليج يجري كأنه نهر حتى يصب في بحر الروم و عرضه عند قسطنطينية قدر ثلاثة أميال فقط مشرفة عليه . و قال أبو الحسن علي بن الحسين بن علي بن عبد الله المسعودي في ذكر بحر الروم و الشام إن طوله خمسة آلاف ميل وعرضه مختلف فمنه ثمانمائة ميل فما دونه وأضيق موضع فيه بين ستة و طنجة و هو المعروف بزقاق سبعة نحو عشرة أميال .

و على هذا البحر من المدن الغربية سبعة و طنجة و الجزائر و تونس و المهديّة و طرابلس و سفاقس .

ومن المدن المصرية و الثغور الإسكندرية و رشيد و دمياط و تنيس و من المدن الشامية غزة و عسقلان و عكا و صيدا و صور و بيروت و طرابلس و اللاذقية و أنطاكية و أذنه و طرسوس و جبله و غير ذلك